

ينابيع المعاجز

[94] ظهر رسول الله ما عليه من الدين والعداء والاداء عنه من بعده قال: فقلت له

يا بن رسول الله زدني فقال انه احتمله ليعلم بذلك انه قد احتمله وما حمل لانه معصوم لا
يحتمل وزرا فتكون أفعاله عند الناس حكمة وصوابا. وقد قال النبي (ص) لعلي (ع) يا علي ان
الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قول عزوجل (ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنوبك وما تأخر) ولما انزل الله تبارك وتعالى عليه (يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم)
قال النبي (ص) يا ايها عليكم انفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وعلى نفسي واهي اطيعوا
عليا فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه الآية (قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان
تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ
المبين) قال محمد بن حرب الهلالي ثم قال لي جعفر بن محمد (ع) ايها الامير لو اخبرتك بما
في حمل النبي (ص) عليا (ع) عند حط الاصنام من سطح الكعبة من المعاني التي ارادها به
لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعته فقامت إليه فقبلت رأسه وقلت الله
اعلم حيث يجعل رسالته.
